

Ministère de l'enseignement supérieur et de
la recherche scientifique

UniversitéAkli Mohand Oulhadj – Bouira –

TasdawitAkliMohandUlhadj –Tubirett –

Faculté des sciences humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: تاريخ

تخصص: علوم الإعلام والاتصال

دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

دراسة ميدانية على عينة من مستمعات إذاعة البويرة

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

د. أخلف كنزة

إعداد الطلبة:

• مزباني عبد الحق

• سيلام زهرة

• تور فتيحة

• مريوش حمزة

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
فِي نُرِّيَّتِي إِنَِّّي تُبْتُ لَكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ "

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

شكر ونفاس

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة "أخلف كنزة" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في مختلف جوانبه، كما نتقدم بالشكل لجميع الأساتذة الذين ساهموا في إثراء رصيدنا المعرفي، ولكل أفراد الأسرة الجامعية شكرا لهم جميعا.

خطة البحث:

مقدمة

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدراسات السابقة

الإطار النظري - الفصل الثاني - ماهية الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي

لدى المرأة الماكثة في البيت

المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية في المجتمع

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

المطلب الثاني: أشكال الوعي الاجتماعي

المطلب الثالث: البرامج الإذاعية وتشكيل الوعي الاجتماعي

المطلب الرابع: طبيعة البرامج الإذاعية الاجتماعية وجوانب إعدادها

المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

الإطار التطبيقي-الفصل الثالث - بطاقة تقنية عن إذاعة البويرة والتعريف بأداة البحث

المبحث الأول: بطاقة فنية عن إذاعة البويرة المحلية

المبحث الثاني: تعريف الاستبيان

خاتمة

مقدمة

مقدمة:

أدت الثورة الصناعية الى تطور تكنولوجي رهيب نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، فظهرت وسائل الاعلام السمعية والبصرية كالمذياع والتلفاز وانتشارها بانتشار محطات الارسال والاقمار الصناعية حول العالم، واصبحت كل عائلة تمتلك مذياع في المنزل الذي يقدم مختلف البرامج الاذاعية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأسرية. أدى ذلك لزيادة الوعي عند الأسرة الذي عكس التطور الرهيب لوسائل الاعلام الجماهيري في العصر الحديث.

شهد العالم في القرن الاخير تطورات جديدة و تغييرات جذرية في التطور التكنولوجي لمختلف الوسائل العلمية خاصة في مجال الاعلام و الاتصال و من بين هذه الوسائل نجد الاذاعة المحلية التي تعتبر من الوسائل الاعلامية التي تلقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين و التي تؤثر على مختلف فئات المجتمع من خلال برامجها المتنوعة التي تهتم بكل المجالات منها الثقافية الاجتماعية... كما تساهم الاذاعة المحلية في تبادل المعارف و المعلومات و تعزيز التفاهم بين الناس، وتقوم بنشر الأخبار عند وقوعها بكل مصداقية وتعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية والتي عادة لا تتناولها وسائل الاعلام الاخرى كما تعتبر البرامج الإذاعي احد البرامج التي تخدم المرأة من خلال تثقيفها وطرح القضايا التي تتناولها و ايجاد الحلول لها وتكوين آراء مختلفة بين النساء خاصة الماكثات في البيت منها استشارات أسرية خلافات زوجية واستشارة أخصائيين نفسانيين يقدمون الحلول لهن.

إن التطور التكنولوجي للمذياع والتقنيات الراديوية، أدت الى توفره بأسعار زهيدة وسهولة وضعه في كل الأماكن سواء السيارات والمنازل وحتى في الهواتف المحمولة جعل من الضروري انتشار محطات البث والارسال حتى في المناطق النائية. وأصبحت أسهل للمرأة المنزل الوصول اليها والاستفادة منها والتي بدورها هذه القنوات الاذاعية تعالج قضايا المرأة وواجباتها الاجتماعية لتكون قادرة على تربية جيل واعي وتوعية الأسرة من المخاطر والآفات الاجتماعية لبناء مجتمع سليم.

تطرقنا في مشروعنا عن دور إذاعة البويرة في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت، حيث قمنا بإجراء دراسة حول هذا الموضوع من كل جوانبه.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

إن وسائل الاعلام الجماهيري اداة فعالة تقوم بأدوار فعالة وحيوية للجمهور المستهدف والسعي الدائم لإرضائهم، فتعتبر الإذاعة المحلية من الوسائل الاعلامية التي تصل الى أكبر قدر ممكن من الجمهور الإعلامية يبيث من خلالها محتوى تعليمي وتثقيفي وتفاعلي من خلال برامج اجتماعية متنوعة. حيث يلعب الجمهور المستمع جزءا من هذه البرامج بالتفاعل عبر الأثير الإذاعي بالاتصالات والمشاركة في الفعاليات والمسابقات.

تعد الإذاعة المحلية منبر إعلامي ذات أهمية تأثر على المجتمعات المحلية فهي المنصة التي يطرح من خلالها القضايا الاجتماعية وتقتراح توجهات واهتمامات المستمع، فاستطاعت أن تكون مصدر للمعلومات لتعبئة التغيير الاجتماعي في البيئة المحلية خاصة لدى المرأة التي عرفت اهتماما واسعا من طرف الإذاعة وطرح مواضيع خاصة بها باعتبار المرأة الفئة البارزة في المجتمع حيث وضعت الإذاعة برامج مخصصة لها وقد تمكنت هذه البرامج من كسب اهتمام ومتابعة من طرف النساء، وقد سارت الإذاعات الجزائرية المحلية على هذا المنوال ومعالجة مواضيع وخصص موجهة للمرأة و تعتبر إذاعة البويرة نموذجا من الإذاعات الجزائرية التي قدمت برامج مخصصة للمرأة اتجهت إليها هذه الأخيرة. وتعتبر اتجاهات المرأة لهذه البرامج ناتجة عن عوامل مكونة إلى مختلف التغييرات الحاصلة في المجتمع الجزائري وتكتسب هذه البرامج المخصصة للمرأة في إذاعة البويرة المحلية أهمية نظرا لظرفها مواضيع تخص المرأة والدور الذي تلعبه هذه البرامج للمرأة ورسم اتجاهاتها مما دفعنا الى طرح الاشكالية التالية: ما هو دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت؟.

- التساؤلات الفرعية:

- ما هي عادات استماع المرأة الماكثة في البيت للبرامج الإذاعية؟
- ما هي دوافع تعرض المستمعات للبرامج والاحبار الاجتماعية التي تبث عبر إذاعة البويرة؟
- كيف تقيم مستمعات الإذاعة المحلية الدور الذي تقوم به هذه الأخيرة في نشر الوعي

الاجتماعي؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وإنما جاء نتيجة لعدة أسباب ذاتية منها وموضوعية.

أ- الأسباب الذاتية:

- ❖ الاهتمام بالدور الذي تلعبه المرأة الماكثة في البيت.
- ❖ معرفة مدى التأثير التي تحدثه وسائل الاعلام الجماهيرية.
- ❖ ارتباط الموضوع بالتخصص (اتصال وعلاقات عامة).
- ❖ إثراء معارفنا وتوسيعها وإشباع الفضول المعرفي.

ب- الأسباب الموضوعية:

- ❖ قابلية الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.
- ❖ تزايد الاهتمام بالمرأة وقضاياها على مستوى العالمي والوطني.
- ❖ أهمية ودور الإذاعة المحلية في إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية.
- ❖ قلة الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تتناول وسيلة من وسائل الاعلام وهي الاذاعة التي تساهم في نشر الوعي الاجتماعي لدى مستمعيها والذي يلعب دورا في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع والمرأة فهي تؤثر على المستمعين وترشدهم وتعالج ما يعيقهم معرفة احتياجات الماكثات في المنازل لزيادة الوعي الأسري من خلال البرامج التي تقدمها المحطات الاذاعية التي استطاعت التكيف والتأقلم مع التطورات التكنولوجية التي لها دور في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل في:

معرفة دور اذاعة البويرة المحلية في نشر الوعي الاجتماعي لدى مستمعات الاذاعة.

التعرف على عادات وأنماط تعرض المستمعات للبرامج والابخار الاجتماعية التي تبث عبر اذاعة البويرة المحلية.

التعرف على مدى اهتمام النساء المستمعات بالبرامج الاجتماعية التي تقدمها الاذاعة.

5. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج هو الاساس في البحث العلمي يستخدمه الباحث بحسب هدف الدراسة والإشكالية التي طرحها.

كما ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج فيما ان هدفنا من الدراسة هو التعرف على دور الاذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت اتبعنا في دراستنا المنهج المسحي الذي يعبر عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة واستخدمنا هذا المنهج بمسح جزئي للعينة وهي المرأة الماكثة بالبيت بولاية البويرة بهدف التعرف على الموضوع ودراسة العلاقة بين المتغيرات (أثر الوعي الاجتماعي) و(تنقيف المرأة الماكثة في البيت) والتوصل الى النتائج.¹

6. أدوات جمع البيانات:

• مجتمع البحث: ويقصد به جميع الافراد والاشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة.

وعليه يشمل مجتمع البحث في دراستنا النساء المستمعات للإذاعة.

• عينة الدراسة: العينة في البحث العلمي هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ومتمثلة لعناصر المجتمع بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وباعتبار مجتمع

¹موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، بوزيد صحراوي دار القصة للنشر، 2010، ص98.

المستمعات كبير جدا.

- أدوات جمع البيانات: يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول

مشكلة

الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أداة لجمع البيانات:

- استمارة استبيان: وهي وثيقة تتضمن الأسئلة المفتوحة والمغلقة تستخدم في إجراء

البحوث.

مع ترك فراغات للإجابة حيث قمنا بتصميم استمارة تغطي المحاور التالية:

- **المحور الأول:** عادات استماع المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الإذاعية.

- **المحور الثاني:** دوافع تعرض المستمعين للبرامج والأخبار الاجتماعية التي تعرض على

الإذاعة.

- **المحور الثالث:** كيف تقيم مستمعات إذاعة البويرة المحلية الدور الذي تقوم به في نشر

الوعي الاجتماعي؟

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الدور: اصطلاحاً: هو الوظيفة أو المركز في المنظمة الذي يقوم به الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون.

التعريف الإجرائي: الدور هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة وفي الإدارة تتحدد الأدوار الرسمية للعاملين من خلال أسماء وظائفهم أو توصيفها وترتبط الأدوار أيضاً بتوقعات الرؤساء والمرؤوسين وغيرهم.

2- تعريف الإذاعة: لغة: من مفهوم الإذاعة الإذاعة اسم مشتق من الفعل "أذاع"، "يذيع"، "إذاعا"

وتعني: "الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال.

اصطلاحاً: يعرفها " عبد العزيز شرف " أنها عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف وأدوار ، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتنقيفي والإعلامي وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة. وهي عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز والإذاعة يسمح بإرسالها في آن واحد.

إجرائياً: نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استنتجناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

• **تعريف الإذاعة المحلية:** هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا فمع ذلك أن الإذاعة المحلية تبث برامج مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق ارض محدودة المساحة ونقصد بالإذاعة المحلية هذه الدراسة بأنها وسيلة اتصال جماهيرية تخاطب جمهورا محليا معيناً منطقة جغرافية معينة عن طريق برامج متنوعة.

• **تعريف مصطلح تنمية: لغة:** يدل على الزيادة والنماء والكثرة والوفرة والمضاعفة والإكثار

اصطلاحاً: يعرّف التعريف الاصطلاحي لمفهوم التنمية بصورة عامة عن عملية التطوير والتقدم والارتقاء لمرحلة أفضل في حين يمكن لهذا التعريف أن يحظى بمزيد من التفصيل تبعاً لمجال تطبيق التنمية، فيمكن تعريف التنمية بأنها مرحلة التطبيق العملي للنظريات والقواعد التنموية وكأنها الامتداد التطبيقي للجوانب النظرية والتخطيطية.

التعريف الإجرائي: يعتبر المفهوم الإجرائي للتنمية بمعنى التنمية كاستراتيجية لتحسين وضع الشباب، أي من جهة أولى تكون بمثابة المشروع المادي والملموس ذو الأهداف القريبة المدى

والمباشرة والتي تتلخص في مساعدة الشباب على الاندماج في الحياة المهنية وتحقيق الاستقلال المادي والإقامي والاستقرار الاجتماعي.¹

• **تعريف الوعي: لغة:** من وعى، وهو الحفظ والفهم والقبول به والإدراك.

اصطلاحاً: هو الحالة الإدراكية التي يكون عليها العقل البشري، كما يصف الوعي مدى قدرة الفرد على الاتصال المباشر مع البيئة المحيطة به بواسطة منافذ الوعي المتمثلة بالحواس الخمس ويصفه علماء النفس بأنه ما يتميز به الإنسان من حالة عقلية بامتلاكه عدد من ملكات المحاكمة المنطقية.²

إجرائياً: يقصد بالوعي بأنه ما يمتلكه الإنسان من أفكار ووجهات نظر تتعلق بالحياة ومفاهيمها وما يحيط به من بيئة.

• **تعريف الوعي الاجتماعي:** هو مشاركة الوعي المشترك في المجتمع. ويمكن تعريفه أيضاً على أنه الوعي بالمشكلات المختلفة التي تواجهها المجتمعات والتجمعات.

• **تعريف المرأة لغة:** وجمع نساء ونسوة من غير لفظها وهي مؤنث الرجل

المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفيزيولوجية.

• **التعريف الإجرائي للمرأة:** المرأة هي المدرسة الأولى كأم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة.

وهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي الفعال.

• **المرأة الماكثة في البيت:** هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية.

• **التعريف الإجرائي للمرأة الماكثة بالبيت:** هي ربة بيت غير عاملة لها مهام تختص بها من عناية بيتها وأسررتها وتربية أولادها.³

¹ مجموعة من المؤلفين، معجم الوسيط، دار الدعوة، الطبعة الثانية، إسطنبول، 2004، ص470
² طارق سيد احمد الخليلي، الاعلام المحلي في عصر المعلومات بيروت، دار النهضة العربية، لبنان، 2004م، ص227
³ مصطفى حجازي، الإنسان المهودور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2005م

8. الدراسات السابقة:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس و داد يوسفى وآخرون:

جاءت هذه الدراسة بعنوان " دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت " وتمحورت إشكالياتها حول آثار الإذاعة المحلية في التنمية الاجتماعية للمرأة الماكثة في البيت وذلك لما تبثه من برامج اجتماعية؟، واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، كما استخدموا العينة القصدية حيث تقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية، ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: نذكر أهم النتائج:

- المرأة الماكثة بالبيت تتأثر ببرامج ومحتويات إذاعتها.
- هناك علاقة بين زيادة وعيها الاجتماعي ومدى استماعها لبرامج إذاعتها.
- كلما زادت مدة استماعها للإذاعة كان التأثير أكبر عليها وهناك من أصبحت وفيه لها.
- تؤثر عليها بطريقة غير مباشرة في تنمية وعيها الاجتماعي وكسابها خبرات جديدة.¹

أفادتنا هذه الدراسة في معرفة مدى اهتمام إذاعة البويرة المحلية بالمرأة الماكثة في البيت والدور الذي تلعبه هذه الإذاعة في تنمية وعيها الاجتماعي، والتعرف أيضا على كيفية تقييم المرأة للبرامج الاجتماعية المخصصة لها في إذاعة البويرة، كما أفادتنا في التعرف على عادات وأنماط تعرض مستمعات إذاعة البويرة لمثل هذه البرامج الإذاعية.

¹ و داد يوسفى وآخرون، دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت، مذكرة تخرج ليسانس، ص49.

الإطار النظري للدراسة

ماهية الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة
الماكنة في البيت

الفصل الثاني: ماهية الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت:

المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية

الإذاعة هي بناء لنشر الأفكار العامة، وامتداد للحاجيات الإنسانية، تسعى للكشف عن المشكلات التي تحدث في المجتمع من خلال تحليل الأوضاع فيه، وقيامها بالتعبئة الاجتماعية للفت انظار الناس إلى ما يهدد تماسك الاجتماعي من مشكلات اجتماعية متواجدة لها اثارها المتعدية والمساهمة من خلال البرامج في توعية الناس وجلب انتباههم نحو المعاناة التي يعيشها بعض أعضاء المجتمع.¹

- الإذاعة لغة تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي (أذاع يذيع الخبر أي ينشره).
- وتعني ايضاً ارسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكياً، فكلمة الإذاعة تطلق على الاتصال بالراديو.
- ويمكن تعريف الإذاعة المحلية بأنها الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو ل مواد اخبارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون. المنتشرون في كل انحاء العالم وباستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة فهي ما يبث عن طريق الأثير باستخدام الأجهزة الكهرومغناطيسية.²

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية في المجتمع

- الوظيفة الإعلامية: الإذاعة المحلية على نقل المعلومات كالأخبار والأنباء، كما تعطي للجمهور معلومات مفيدة تمكن الأفراد من اتخاذ القرارات في حياتهم اليومية إلى جانب أنها تؤثر على الجمهور المتلقي وتكشف عن مختلف خبايا المجتمع، ولقد أصبحت العديد من الدراسات العربية منها والأجنبية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد من معلومات الفرد

¹ أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب بيروت-لبنان، ص210
² سعاد عباس، عيسى قيقوب وآخرون، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية، مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2010/2011م

وخاصة إن كان التعرض لا يقل على 6 ساعات يوميا، كما بينت دراسة أجريت في 5 دول إفريقية أن الإذاعة المصدر الرئيسي للأبناء.¹

• وظيفة التثقيف: تقوم ببث الأفكار والمعلومات والقيم وتحافظ على الثقافة المحلية وتساعد على النشأة الثقافية عن طريق التوعية، فالإذاعة المحلية تسعى إلى تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات التي تسود مجتمعاتنا وأنماط سلوكها مما يجعل الفرد والآخرين يتكيفون مع بيئتهم فالتثقيف له أثر في تشكيل الاتجاهات النفسية وفي إعادة بناء القيم والعادات والتقاليد.

• وظيفة تربية تعليمية: إن التعليم يساعد على تنمية الفكر وتقوية ملكة النقد والتربية الشخصية الإنسانية لذا اولت له الإذاعة أهمية كبيرة خاصة المحلية منها من أجل نقل التراث الاجتماعي المحلي من جيل إلى آخر وتكوين الفرد خلقيا وتوسيع معارفه، حيث اثبتت دراسة على عينة من الذكور عددهم 125 بقرية مصرية بسماع أهاليها لأبنائهم بالاستماع للإذاعة المحلية حيث اثبتت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الاستماع للإذاعة وممارسة التعليم وهذا ما ترك تأثيرا إيجابيا على ربات البيوت على ترك بناتهن يتعلمن.²

• وظيفة الترفيه: تساعد الإذاعة المحلية على الترفيه والتنفيس على المتابع اليومية للجمهور نظرا لما يحمله الترفيه من درجة عالية في كسب ثقة الجمهور والتأثير فيه. فالإذاعة المحلية تساهم من خلال برامجها في ملأ وقت الفراغ فلقد أثبتت دراسة قامت بها "هرنا هيرزوج" في دراستها لأسباب استماع الناس إلى الراديو عن طريق المقابلات العميقة قد قسمتها إلى 03 أسباب هي التعويض، تحقيق الرغبة، النصيحة. فالإذاعة المحلية بصفة عامة لا يقتصر أداء عملها على هذه الوظائف في حين أن هناك وظائف أخرى تعتبر مكملة لبعضها البعض والتي تخدم في نهاية الأمر جمهور سواء كان محليا أو وطنيا في جميع المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، الترفيهية... الخ.

¹ زادي ليلي، البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية، دراسة استخدامات واشباعات أساتذة التعليم الجامعي والثانوي، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية أصول الدين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة 2010/2011م، ص 62-16

² نفس المرجع السابق، نفس الصفحة

- وظيفة الترابط: هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع اتجاه بيئة وهو يعني إيجاد الرأي العام، ومن الضروري وجود قدر من الترابط في المجتمع المحلي بالأحداث عن طريق الإذاعة المحلية، فالصحفيون والمحروون مختصون في تحقيق هذا الترابط.¹

المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية

إن الغاية من إنشاء الإذاعة المحلية في الدول النامية التي تصنف الجزائر من ضمنها ليست نفسها الأكثر تقدما والتي وصلت اليوم إلى ما يطلق عليه الإذاعات التعليمية، ومع تعقد الاتصال والغزو الثقافي الكبير جاءت فكرة الاعلام المحلي وانطلقت تجربة الإذاعة المحلية في الجزائر وبدأت في الانتشار في كل ولايات الوطن وأثبتت أهميتها من خلال ما قدمته في بدايتها إلى يومنا التي تهدف إلى ما يلي:

- تقديم برنامج إذاعي لتطوير وتنمية المجتمع خاصة المرأة المحلية.
- رد الاعتبار للثقافة المحلية وتنشيط الحركة الثقافية والإبداعية.
- تشجيع الإعلام الجوّاري والتكفل بالقضايا الاجتماعية.
- التعريف بالعادات والتقاليد الاجتماعية من خلال تغطية الأنشطة والفعاليات المختلفة.
- توعية المجتمع المحلي بأهم القضايا والمشاكل التي تواجهه ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- تغطية الحوادث والآفات الاجتماعية التي تمس المجتمع المحلي والتذكير بحساسيتها.²

المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية

- تستطيع الإذاعة المحلية أن تخاطب كل الفئات والطوائف مهما اختلفت درجة التعليم بينها وعلى هذا فإنها وسيلة مناسبة لمخاطبة الأميين، فذلك لأنها الوسيلة التي يمكنها اجتياز حاجزين هائلين عجزت المطبوعات من اجتيازهما (الأمية، الرقابة).³
- لا تحتاج الإذاعة إلى مجهود من جانب المستمعين فهي لا تتطلب تركيزا كاملا لمتابعة برامجها، ولا تحتاج الكلمة الإذاعية إلى معاناة القراءة حيث تستطيع الاستماع ونحن نقوم بنشاطاتنا المختلفة.

¹بابلي الطاهر، الإذاعة المحلية والاشباعات المحققة، مذكرة تخرج ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مسيلة، 2013، ص39-40
² نور الدين تواني، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008، ص143
³ كرم شلبي، الإذاعات التنصيرية، مجلة الدعوى، السعودية، ص22

- قدرة الإذاعة على المخاطبة والوصول إلى الفئات والمستويات في المجتمع سواء أكانت أمية أو متعلمة، كبيرة أو صغيرة.
- تستطيع الإذاعة أن تجذب المستمع وتستحوذ على اهتماماته وذلك باستخدامها عناصر تظفي على المادة الإذاعية جاذبية خاصة كالمؤثرات الصوتية والموسيقى والحوار.
- سعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال مما جعل الإذاعة تتميز بالسرعة والفورية في نقل الأخبار من مواقع الأحداث حيث أن موجات الإذاعة تستطيع أن تتخطى جميع العقبات التي تمنع أكثر وسائل الاتصال من القيام بوظيفتها، فالإذاعة لا يحتاج إلى وسيط والرسالة الإذاعية تصل مباشرة من المذيع إلى المستمع.¹

¹ عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، الطبعة 01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ص14

المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت:

المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي

يعد مفهوم الوعي الاجتماعي من أهم المفاهيم التي تناولها الكثير من الباحثين وتعددت الرؤى لمفهوم الوعي الاجتماعي فيرى "السيد طنش" الوعي الاجتماعي أنه وعي الفرد بالمشكلات المجتمعية المختلفة التي تطرح عبر قنوات التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة المفاهيم والآراء عبر تلك القنوات

وتعرف الموسوعة الفلسفية الوعي الاجتماعي بوصفه حالة عقلية من اليقظة يدرك فيه الإنسان نفسه وعلاقته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص كما يستجيب لمؤثرات البيئة استجابة صحيحة ويرجع بعض الناس الوعي إلى المعرفة.

- يرى أوسوفيسكس أن الوعي الاجتماعي هو المفهوم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأوراد في بيئة اجتماعية معينة، والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم يتبناها الآخرون لاقتناعاتهم بأنها تعبر عن مواقفهم.
- الوعي الاجتماعي هو وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم.

ومع اختلاف الآراء حول مفهوم الوعي الاجتماعي إلا أنهم لا يختلفون على أنه مجموعة من المفاهيم والأفكار الثقافية التي يكتسبها الفرد وتمثل انعكاسا لمفهومه الشامل لذاته وقضايا مجتمعه والعلاقات الاجتماعية فيه.¹

المطلب الثاني: أشكال الوعي الاجتماعي

يحتوي الوعي الاجتماعي على عدة أشكال منها:

يتضمن الوعي الاجتماعي بمفهومه الشامل عددا من الأبعاد الثقافية والدينية والاقتصادية والسياسية، فالوعي الاجتماعي وعي عام يتضمن إحاطة أفراد المجتمع بمختلف القضايا

¹ حول مفهوم الوعي الاجتماعي، فرغلى هارون، 27 فبراير 2018

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي ترتبط بحياتهم وهناك أنواع أخرى من الوعي الاجتماعي مثل الوعي الثقافي، الوعي الأخلاقي...

1- الوعي القومي: ويقصد به مدى إلمام أعضاء المجتمع بالمسائل العامة التي تواجه المجتمع القومي الذي يعيشون فيه، واهتمامهم بها ومواقفهم منها ويتضمن أيضا رؤية أعضاء المجتمع بالمجتمعات الأخرى ونظرتهم تجاه هذه العلاقات وتقييمهم لها.¹

ويعرف أيضا صوفي أبو طالب الوعي القومي بأنه نوع من شعور الجماعة بين أعضائها ويستهدف تحقيق تطلعاتها القومية وكلما ازداد الوعي القومي لدى المواطنين ازدادت مشاركتهم من أجل تحقيق التقدم الاجتماعي.

2- الوعي الحقوقي: هو رؤية الأشخاص والجماعات في المجتمع لحقوقهم وواجباتهم كمواطنين وتصورهم لشرعية ممارساتهم وممارسات الآخرين ويرتبط هذا الوعي بالظروف التي يعيش في إطارها كل شخص والمعايير التي تنظم العلاقة بينه وبين الآخرين سواء كانت مستحدثة من الأعراف أو المفاهيم الدينية والأخلاقية.²

3- الوعي الأخلاقي: وهو جملة من الأفكار والتصورات للسلوك المطلوب والمستحسن والمبادئ والنظم التي تحكم هذا السلوك في إطار ترتبط مصالح الفرد والجماعة، وضبط الصراع الثقافي بين الاتجاهات والأفكار المختلفة التي تهدد قيم المجتمع وظهور قيم جديدة لا تتفق مع ثقافة المجتمع، وتحصين الفرد بالأخلاق الحسنة مما يدفع سلوكه إلى الاتجاه نحو الصواب.

4- الوعي الثقافي: ويقصد به المستوى الملائم الذي ينبغي أن يصل إليه الإنسان بتوسيع دائرة معارفه حتى يقف على أحداث التطورات العالمية في العلم والفن إلى جانب تعمقه في نوع المعرفة التي تخص فيها، ويتمثل أساس الوعي الثقافي في محور الأمية الوظيفية لمختلف فئات الشعب لا يمكن إغفال دور التعليم من أهمية رئيسية في رفع المستوى الثقافي.³

¹ شائم الهمزاني، علاقة الوعي الاجتماعي بالوعي لدى مسلمي البانيا، دراسة ميدانية (دكتوراه) غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1988

² طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص159-160

³ إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص118-110

5- الوعي الإعلامي: ويقصد به معرفة مستوى الفرد بالنسبة للجهة الإعلامية المسوقة (المرسل) والمضمون الإعلامي (الرسالة) والجهة التي تبث إليها الرسالة. ومعرفة مدى التأثير الإعلامي لوسائل الاعلام على وعي الفرد والنساء خاصة.

6- الوعي السياسي: وهو مجموعة من القيم الاتجاهات والأسس السياسية التي تتشكل عند الفرد وتمكنه من المشاركة الفعالة في قضايا مجتمعه ومشكلاته من خلال تحليلها والحكم عليها وتحديد موقفه منها والعمل على تغييرها أو تطويرها.

المطلب الثالث: البرامج الاذاعية وتشكيل الوعي الاجتماعي

تطورت وسائل الاتصال وتعددت في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدتها القرن العشرون. فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع حيث تعتبر البرامج الاذاعية العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية وتتنوع هذه البرامج من إخبارية تسجيلية منوعات... وتتجه كل منها الى الوصول قطاع المجتمع كالأسرة عموماً والمرأة خاصة، كما تمتاز هذه البرامج الاذاعية بالتنوع ويمكن أن ترضي كافة الاذواق. وعلى الرغم من ان الإذاعة تواجه بشكل عام تحديات كثيرة في الوقت الحاضر مع انتشار وسائل الاعلام الأخرى التي تجذب قطاعاً واسعاً من الجماهير إلا أن الإذاعة ساهمت بشكل كبير في تنمية الوعي الاجتماعي خاصة بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت حيث تؤثر في الطريقة التي تدرك بها المرأة القضايا والأحداث بالإضافة إلى أنها تقوم برسم صورة ذهنية لدى المرأة سواء كانت عاملة أو ماكثة في البيت فساعدتها على حل مشاكلها الاجتماعية والمشاركة في هذه القضايا والأحداث.¹

المطلب الرابع: تأثير البرامج الاذاعية على وعي المرأة الاجتماعي

يعد دور الاعلام هام ومهم جداً فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع، وله تأثير على المنظومة القيمة والأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الإيجابية وتجاوزت بعض

¹ محمد الجفيري، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ص111

العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع حيث يسعى الإعلام بما فيه الإذاعة إلى التأثير على اتجاهات الجمهور، لمعرفة مدى قبولهم أو رفضهم أو حيادهم للرسالة التي استقبلوها، وهذه الاستجابة تمثل دليلاً على المواقف التي اتخذها الجمهور في قضية ما. وما زالت الإذاعة تمثل أقوى وأرخص وسيلة للإعلام الجماهيري تصل إلى أعداد كبيرة من سكان الريف في الوقت الحاضر، ويستطيع السكان في أبعد القرى، بفضل انتشار أجهزة الترانزستور، الاستماع إلى الإذاعة الريفية التي تعتمد على الموروثات التي يرويها سكان الريف. ورغم أن الرجال هم الذين يمتلكون غالبية أجهزة الاستقبال الإذاعي، فإن النساء يستطعن الاستماع إلى البرامج في المساء وهن في المنازل بعد الانتهاء من القيام بالأعمال الرئيسية الشاقة أثناء النهار. وتعد الإذاعة من الأدوات المهمة لسرعة انتشار الرسائل المهمة التي تتناول الأفكار والطرق الجديدة وكذلك تلك التي تتحدث عن الجوانب الصحية، والتغذية وتخطيط الأسرة، وغير ذلك من القضايا الاجتماعية والثقافية وتستطيع الإذاعة تنشيط الحوار والنقاش بشأن القضايا الرئيسية التي تهم التنمية الريفية، كما أنها وسيلة تستطيع نساء الريف بواسطتها التعبير عن آرائهن، واحتياجاتهن، وتطلعاتهن. كذلك فإن الإذاعة تمكن النساء من الإعراب عن شواغلهن، وطموحاتهن، وتوصيلها إلى الأطراف الأخرى خارج المجتمعات المحلية، مثل المعنيين بوضع السياسات وتخطيط التنمية على المستوى القطري. وأخيراً تعد الإذاعة أداة لتقوية التماسك والتضامن الاجتماعي. كما أنها تعمل على الترويج للتنمية المحلية. وتعد هذه المحطات أداة مهمة لتحفيز النساء وتعليمهن، وزيادة وعيهن بالقضايا النسائية، وبحقوقهن كما أنها تتيح لنساء الريف فرصة استخدام الميكروفونات للحديث عن القضايا التي تهمهن، وطلب الاستماع إلى المقطوعات الموسيقية والأغاني الشعبية التي لا تذيعها محطات الإذاعة الأخرى. ويزيد عدد النساء اللاتي يتدربن على عمليات إعداد البرامج الإذاعية وإدارة محطات الإذاعة التي تخدم المجتمعات المحلية، وبذلك تستطيع هذه البرامج الإذاعية أن تلبي احتياجاتهن الحقيقية خاصة الاجتماعية منها.¹

¹ فاتحي عائشة، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب، ولاية أدرار نموذجاً، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، 2016-2017 ص31

المطلب الخامس: طبيعة البرامج الإذاعية الاجتماعية وجوانب إعدادها

تعتمد البرامج الإذاعية بصفة عامة على النصوص الإذاعية بأشكالها المتعددة، وتختلف تلك الأشكال وفقا لنوع وطبيعة المادة التي تعرضها، والشكل والقالب الذي تعرض فيه. فمنها ما هو برنامج درامي يقوم على تجسيد الأحداث والشخصيات في شكل تمثيلي درامي. ومنها ما يعتمد على السرد أو التعليق، أو الحوار بين شخصين أو بين شخص ومجموعة أشخاص يشتركون في مناقشة موضوع أو قضية كما يمكن أن يأخذ البرنامج شكلا لسؤال والجواب أو المسابقات أو العروض أو الريبورتاج..، كما قد يجمع برنامج واحد بين عدد من الأشكال الإذاعية في قالب واحد. ويمكن تقسيم النصوص الإذاعية التي تبني عليها البرامج إلى قسمين رئيسيين هما: النصوص الكاملة والمقصود بها تلك النصوص التي تعتمد على الكاتب أو المؤلف اعتمادا كليا، بحيث يكتب نصا كاملا ولا يكون هناك مجال أمام المذيع أو المخرج أو الممثل في الحذف أو الإضافة أو أي تصرف للتعديل في النص. والقسم الثاني هو النصوص غير الكاملة وهي التي تكتب "جزئيا" ويبقى النص مفتوحا لتصرف المذيع أو مقدم البرامج على ضوء النقاط والخطوط الرئيسية للبرنامج ومن ذلك برنامج الحوار أو ما يعرف بالمقابلات والندوات وما إلى ذلك حيث يكتب الكاتب بتحديث النقاط الرئيسية لموضوع ويترك لمقدم البرنامج حرية الانطلاق والتصرف على ضوء ما يجد أثناء تنفيذ البرنامج ويتوقف نجاح أي برنامج على حسن الإعداد ويعتبر الإعداد من أهم المراحل التي يمر بها الإنتاج الإذاعي. فبعد أن يتم اختيار الفكرة، وتحديد الهدف من البرنامج وتحديد الوقت الذي يستغرقه البرنامج، يبدأ المعد بعد ذلك بتحديد الموضوع بدقة وتقسيم هذا الموضوع إلى عناصر يتناولها في البرنامج، وعلى هذا الأساس يفضل أن يكون مقدم البرنامج هو معد البرنامج لكي يكون أكثر ارتباطا بالمادة التي يقدمها، ثم يبدأ في صياغة بعض الأسئلة الرئيسية حول المحاور الرئيسية للموضوع وبعد أن يضع مجموعة من الأسئلة يرد عليها بنفسه مثل: ما هو الهدف من البرنامج؟ ومن خلال هذا السؤال يحدد الهدف العام والهدف الخاص من تناول هذا الموضوع، وبعد أن ينتهي المعد من المحاور الرئيسية لموضوع البرنامج الذي يتناوله يبدأ في تدوين ملاحظته حول الموضوع.¹

¹ أحمد مطهر عقبات، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية التلفزيونية، 2009
2 عبد المجيد شكري، الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007

وأيضاً تتنوع البرامج التي تنتجها محطات الإذاعة، والتي تهدف إلى جذب انتباه المستمعين. فالبرنامج الإذاعي عبارة عن قالب الذي يقدم فيه المضمون الذي يعبر عن فكرة يتم معالجتها إذاعياً، كون الإذاعة وسيلة اتصالية تعتمد أساساً على الجانب المسموع وتتطور برامج الإذاعة باستمرار وتهدف على اختلاف مضامينها وأشكالها المختلفة إلى الإعلام¹، والتثقيف والتعليم والإرشاد والتوجيه والتسلية والترفيه والإعلان. ويسعى القائمون على تخطيط البرامج الإذاعية إلى إيجاد أوازن بين هذه الأهداف المختلفة السابقة الذكر وبين رغبات المستمعين.

المطلب السادس: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

يعد دور الإعلام هام ومهم جداً فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع، وله تأثير في المنظومة الفنية والأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الإيجابية وتجاوزت بعض العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع، ولها دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة، وما شأن الإذاعة المحلية أن تخلف رأياً هاماً خصوصاً بالإضافة إلى ذلك فهي تمثل وسائل ضغط على الأجهزة وخاصة المرأة وإشباع حاجاتها وكذلك تمثل عامل التوجيه وتوجيه فعالة لدى المرأة بالعادات والتقاليد السلبية والخاطئة كتهميش المرأة².

من هذا المنطق تقع على الإذاعة المحلية اليوم مسؤولية أن تدخل أحداث الحياة وتنتشر أسباب كثيرة تؤدي إلى الفشل ومن بينها تهميش المرأة في تبني قضاياها من البداية من أهمية التعليم والصفة والحياة الكريمة والمرأة نفسها، لكن بعد أن يتم توعيتها توعية صحيحة وتطويرها وأن تسعى الإذاعة المحلية إلى أن تفهم المرأة دورها المطلوب الآن، وما تريده هي لتكون الزائدة في كل المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، فالإذاعة المحلية تمكن المرأة من تبني قضاياها وتوعيتها بحقوقها ومسئوليتها المجتمعية والدفاع عنها والهدف من الإذاعة المحلية هو إعطاء هذا الجانب الحيوي اهتماماً حقيقياً إذ أن توعية المرأة بذاتها مهم جداً، فمتى عرفت المرأة حقوقها ومسئوليتها المجتمعية والأسرية تفادت الوقوع في كثير من المشكلات³.

¹ حبيبوش سلمى، اتجاهات المرأة نحو البرامج المخصصة لها، دراسة ميدانية على عينة من النساء ولاية برج بوعريش، مذكرة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2017، ص11
² خالد يحيى، أحمد مساعد، دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها، مركز تدريب ودراسات إنسانية، جامعة صنعاء، 2007، ص50

الإطار التطبيقي للدراسة

نتائج الدراسة الاستطلاعية لدور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت

الفصل الثالث: التعريف بالمؤسسة وأداة البحث:

المبحث الأول: بطاقة فنية عن إذاعة البويرة المحلية

تعتبر إذاعة البويرة المحلية أهم جهاز إعلامي في الولاية، تابعة لمؤسسة الإذاعة الوطنية وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر الشروط بموجب تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسة الدولة بالتبليغ والبت.

نبذة تاريخية عن إذاعة البويرة:

عرفت إذاعة البويرة المحلية في فترة قصيرة على تأسيسها بعض من التحولات مست المستويات خاصة تلك المتعلقة بالحجم الساعي للبت والشبكات البرمجية، حيث أعطيت إشارة انطلاق برامجها الإذاعية من طرف كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال، السيد عز الدين ميهوبي رفقة المدير العام للإذاعة الوطنية توفيق خالدي وذلك يوم الاثنين 29-12-2008. يبلغ حجمها الساعي 10 ساعات، تغطي إذاعة البويرة معظم الدوائر والبلديات للولاية، وهي تتطلع إلى الوصول بأهدافها الاجتماعية والثقافية إلى تحقيق الاعلام الجوارى، إذ تركز اهتماماتها كإذاعة محلية على البرنامج المتنوع ذات البعد الوطني والمحلي في الدرجة الأولى التي تحرص تقديمها وفق شبكة برامج مدروسة وثرية لمستمعيها، وهي من الإذاعات المحلية تظم فريق عمل متكامل من صحفيين منشطين، مخرجين، تقنيين وعمال.

ترددات الإذاعة:

FM 103.9* داخل الولاية

FM 99.8* خارج الولاية

FM 88.7*

فروع الإذاعة:

تتقسم الإذاعة إلى عدة أقسام أهمها:

1- قسم الأخبار: يعمل في هذا القسم 9 صحفيين يقومون بنشرة الأخبار والحصص باللغة العربية و5 صحفيين يقدمونها باللغة الأمازيغية، مهمتهم الأساسية هي جمع الأخبار والمعلومات من الميدان في شكلها التام ليتم مراجعتها وإعادتها بأسلوب لائق في هذا القسم ليتم في الأخبار وتقديمها إلى المستمعين. وهذه العملية تسمى المونتاج فهو بمثابة غريلة المعلومات التي سجلها الصحفي أثناء تواجده بالميدان كما ان الصحفي هو الذي يأخذ مهمة البحث عن المعلومات ويقوم بتعديلها حيث تتم قراءتها في النشرة الإخبارية.

2- قسم الإنتاج: ويضم مخرجين ومنشطين ولكل له دور خاص:

-المخرجين: يكمن دورهم في إخراج الحصص على المباشر والنشرات والمواجيز الإخبارية
-المنشطين: تكمن مهمتهم في التنشيط اليومي لمختلف الحصص والبرامج كما تضاف لهم حصص يقدمونها ويعملون على إنتاجها والتحضير لها.

3- القسم التقني: يتواجد بهذا القسم عدد من التقنيين مكلفين بالتصليح التقني للأجهزة المتواجدة بالإذاعة مثل أجهزة الحاسوب وغيرها، بالإضافة إلى العمل على مزاج الصوت بالموسيقى المناسبة لكل موضوع وكذا إخراج الحصص والموجز الإخباري والنشرات الإخبارية إلى جانب المخرج وكذا التنسيق وفق شبكات برمجية مسطرة طول العام ويقام فيها أيضا اجتماع يومي خاص بالأخبار والأخر خاص بالقسم التقني والإنتاج.

المبحث الثاني: تعريف الاستبيان

أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين. ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين فالترتيب والصياغة وما شابه ذلك ومجموعة من الأسئلة التي يتم الاجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه.¹

قمنا بتصميم استمارة استبيان² يضم مجموعة من الأسئلة الكفيلة بالإجابة على تساؤلات التي

طرحناها.

¹ زياد بن علي الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، الطبعة الثانية، 2010م، ص16-17.
² انظر إلى الملحق رقم (01)

خاتمة

في الأخير كحوصلة نهائية لهذا البحث أن المرأة عنصر أساسي في المجتمع فهي أساس كل أسرة، حيث لعبت الإذاعة المحلية دورا واسعا في العديد من البحوث والدراسات الإعلامية باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية لها أهمية ومزايا جعلت لها جمهور خاص بها، ومنه ظهر دور الإذاعة المحلية في سعيها إلى بناء مجتمع أسري فعال ومتميز من خلال تغطيتها لبرامج اجتماعية تهدف إلى معالجة مختلف القضايا الأسرية الخاصة بالمرأة الماكثة في البيت، حيث تعد إذاعة البويرة المحلية من بين الوسائل الإعلامية المحلية التي تخدم المرأة الماكثة فهي تعالج وتطرح قضايا تخصها وتقوم بتوعيتها وتنقيفها أسريا.

كما ساعدتها أيضا في تحديد قيم ومفاهيم ومبادئ تفيدها في حياتها وحصولها كذلك على معلومات وأفكار أسرية واجتماعية. والإذاعة المحلية لها دور في تدعيم قيم معينة لدى المرأة الماكثة تأتي على شكل فقرات وحصص اجتماعية لها تجاوب إيجابي من طرفها، إذ أن إذاعة البويرة بمختلف برامجها الاجتماعية تمكنت من تكييف مضمونها حسب رغبات النساء وما يتفق مع انشغالاتهن الخاصة.

ويمكن القول إن إذاعة البويرة المحلية ساهمت بشكل كبير وفعال في تغيير وجهات وأراء العديد من النساء وساعدتهن في تنمية وعيهن الاجتماعي واكتسابهن لخبرات ومعارف جديدة تساعدهن في المجتمع وخاصة الأسرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتب بيروت-لبنان، ص210
2. أحمد مطهر عقبات، إعداد وتقديم البرامج الاذاعية التلفزيونية، 2009م
3. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009، ص118-110
4. بابلي الطاهر، الإذاعة المحلية والاشباعات المحققة، مذكرة تخرج ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مسيلة، 2013م.
5. حبيطوش سلمى، اتجاهات المرأة نحو البرامج المخصصة لها، دراسة ميدانية على عينة من النساء ولاية برج بوعريريج، مذكرة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2017م.
6. حول مفهوم الوعي الاجتماعي، فرغلي هارون، 27 فبراير 2018
7. خالد يحيى، أحمد مساعد، دور وسائل الاعلام في تنمية المرأة وتطويرها، مركز تدريب ودراسات إنسانية، جامعة صنعاء، 2007م
8. زادي ليلي، البرامج الثقافية في إذاعة سطيف المحلية، دراسة استخدامات واشباعات أساتذة التعليم الجامعي والثانوي، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية أصول الدين جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة 2010/2011م،
9. زياد بن علي الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، الطبعة الثانية، 2010م
10. سعاد عباس، عيسى قبوق واخرون، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية، مكملة لنيل شهادة الماجستير، 2010/2011م
11. شائم الهمزاني، علاقة الوعي الاجتماعي بالوعي لدى مسلمي البانيا، دراسة ميدانية(دكتوراة) غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1988م.
12. طارق الشاري، الاعلام الإذاعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،

13. طارق سيد احمد الخليفي، الاعلام المحلي في عصر المعلومات بيروت، دار النهضة العربية، لبنان، 2004م.
14. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، الطبعة 01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
15. عبد المجيد شكري، الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007م.
16. فاتحي عائشة، دور البرامج الإذاعية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الشباب، ولاية أدرار نموذجاً، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص صحافة مكتوبة، جامعة أحمد دراية، 2016-2017م
17. كرم شلبي، الإذاعات التنصيرية، مجلة الدعوى، السعودية.
18. مجموعة من المؤلفين، معجم الوسيط، دار الدعوة، الطبعة الثانية، إسطنبول، 2004م.
19. محمد الجفيري، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع.
20. محمد سعود العريفي، العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة، رسالة ماجستير، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة الملك سعود، الرياض، 1416هـ.
21. مصطفى حجازي، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2005م.
22. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، بوزيد صحراوي دار القصة للنشر، 2010م.
23. نور الدين تواني، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008م.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

استمارة استبيان

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة اللسانس في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع "دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة" لمستمعات إذاعة البويرة فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

شكراً جزيلاً على تعاونكم

إشراف:

د. أخلف كنزة

إعداد الطلبة:

- مزياني عبد الحق
- سيلام زهرة
- تور فتيحة
- مربوش حمزة

البيانات الشخصية:

1. السن: من 19 سنة إلى 26 سنة من 27 سنة إلى 34 سنة

من 35 سنة إلى 43 سنة أكثر من 43 سنة

2. الحالة الاجتماعية: عزباء متزوجة أرملة مطلقة

3. المحيط الاجتماعي: الريف المدينة

المحور الأول: عادات استماع المرأة الماكثة في البيت للبرامج الإذاعية.

4. هل تستمع المرأة الماكثة بالبيت للإذاعة؟

• دائماً

• نادراً

• أحياناً

5. ما هي الفترة التي تفضلها المرأة الماكثة في البيت للاستماع للبرامج الإذاعية؟

• طول فترة الإرسال

• الفترة الصباحية

• الفترة المسائية

• وقت الظهيرة

• لا توجد أفضلية

6. كم من الوقت تقضيها في الاستماع للبرامج الإذاعية؟

• أقل من ساعة

• من ساعة إلى ساعتين

• أكثر من ساعتين

• حسب التفرغ

7. ما هو نوع البرامج التي تستمعين إليها؟

• ثقافية

• اجتماعية

• ثقافية

- ترفيهية

أخرى، أذكرها.....

.....

المحور الثاني: دوافع تعرض المستمعات للبرامج الاجتماعية التي تعرض على الإذاعة.

8. ما هو سبب تعرض المرأة الماكثة بالبيت لبرامج الاجتماعية بالإذاعة المحلية.

- الترفيه
- قضاء وقت الفراغ
- تنمية الوعي الاجتماعي

أخرى، أذكرها.....

.....

هل تعتبر البرامج الاجتماعية بإذاعة البويرة المحلية المصدر الوحيد للمعلومات؟

- مصدر أساسي
- مصدر ثانوي

9. هل قدمت إذاعة البويرة معلومات جديدة للمرأة الماكثة بالبيت؟

- نعم
- لا
- ليس كثيرا

10. هل زادت إذاعة البويرة من وعي المرأة الماكثة بالبيت من خلال المعلومات

المقدمة؟

- نعم
- لا
- ليس كثيرا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ساهمت الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي لديك:

.....

.....

المحور الثالث: كيف تقيم مستمعات إذاعة البويرة المحلية الدور الذي تقوم به في نشر الوعي الاجتماعي؟

11. ما هو مفهوم كلمة الوعي الاجتماعي لديك؟

.....

.....

12. ما هو رأيك في إذاعة البويرة في برامجها الاجتماعية؟

- مناسبة
- غير مناسبة

13. كيف هو تأثير هذه البرامج؟

- إيجابي
- سلبي
- ليس لها تأثير

في كل الحالات، لماذا؟

.....

.....

14. هل استطاعت هذه البرامج إعطاء نتائج فعلية للمرأة الماكثة في البيت؟

- نعم
- لا

في كل الحالات، كيف

ذلك:.....

.....

فہ رس

المحتویات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
--	شكر وتقدير
--	خطة البحث
ب	مقدمة
الإطار المنهجي	
05	إشكالية الدراسة
06	اسباب اختيار الموضوع
06	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
07	منهج الدراسة
07	أدوات الدراسة
08	تحديد المفاهيم والمصطلحات
11	الدراسات السابقة
الإطار النظري-الفصل الثاني- ماهية الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت	
--	المبحث الأول: ماهية الإذاعة المحلية
13	المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية
13	المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية في المجتمع
15	المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية
15	المطلب الرابع: خصائص الإذاعة المحلية
المبحث الثاني: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكثة في البيت	
17	المطلب الأول: مفهوم الوعي الاجتماعي
17	المطلب الثاني: أشكال الوعي الاجتماعي
19	المطلب الثالث: البرامج الإذاعية وتشكيل الوعي الاجتماعي

19	المطلب الرابع: تأثير البرامج الاذاعية على وعي المرأة الاجتماعي
21	المطلب الخامس: طبيعة البرامج الاذاعية الاجتماعية وجوانب إعدادها
22	المطلب السادس: دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى المرأة الماكنة في البيت
الإطار التطبيقي-الفصل الثالث - بطاقة تقنية عن إذاعة البويرة والتعريف بأداة البحث	
24	المبحث الأول: بطاقة فنية عن إذاعة البويرة المحلية
25	المبحث الثاني: تعريف الاستبيان
27	خاتمة
29	قائمة المصادر والمراجع
32	الملاحق
38	فهرس المحتويات